العدد — ٢٩٠

﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم﴾ (قرآن كريم)

﴿السنة الرابعة﴾

﴿صاحب امتياز هذه الجريدة﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الخميس ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٣٠ ايار سنة ١٩٢٩

١ بين مصر وجاراتها
٢ الصحف الفلسطينية

انتهى طواف مدحت يكن باشا وطلعت بك حرب وزملاؤهما ببلاد سوريا ولبنان وفلسطين، واذاعت الصحف المصرية على اثر وصولهم الى القاهرة بيانات قالت فيها ان رجالات بنك مصر العظام قرروا ان يؤسسوا مصارف مالية في المدن السورية واللبنانية والفلسطينية الكبري على ان يشركوا اهالي هذه البلاد في ادارتها وفي اموالها، وسيكون نصيب فلسطين من هذه المصارف اربعة تؤسس في كل من حيفا ويافا والقدس ونابلس، وهذا العمل الذي تقوم به مصر من اجل الاعمال التي تدعم العلاقات بين زعيمة الشرق وبين البلدان العربية التي تتبع آثار النهضة المصرية وتصبو الى يوم يحقق الله فيه الآمال فتصبح مصر العظيمة المستقلة رئيسة لحلف عربي متحد في ثقافته وعلومه وآدابه واقتصادياته، بل الى يوم آخر ابعد من ذلك يكون الحكم فيه واحدا في جميع بلدان الشرق العربي

ويفكر المصريون الامجاد منذ اليوم في ان يمدوا حركتهم هذه حتي تشمل الحجاز واليمن، وقد كتبت جريدة البلاغ المصرية مؤخرا مقالا دعت فيه المولين المصريين الى استثمار اموالهم في تعمير جزيرة العرب، وخصوصا ما كان منها غير خاضع للنفوذ الاجنبي، وقالت ان المصريين ينجحون في عملهم هذا نجاحا كبيرا لا يصيبه المولون من الاجانب الذين يذهبون الى تلك البلدان

وفي الحق ان الحجاز واليمن في حاجات قصوى الى السكك الحديدية والى كثير من المشاريع الزراعية والمالية التي يحسن المصريون ان يقوموا بها، واذا كان الحجازيون واليمنيون على حق في حذرهم من الاجانب، وفي عدم السماح لشركاتهم باستثمار المرافق العامة في بلادهم، فانهم سيرحبون اعظم الترحيب بالشركات المصرية ويولونها ما تستحقه من العون والتاييد، وسيكون اقدام المصريين على هذه الاعمال مجال فخر لمصر التي يعترف لها الشرق كله بالزعامة ويرجو الله ان يحقق له على يديها آماله وامانيه

(٢) الصحف الفلسطينية

كتبت «البالستين ويكلي» في عددها الاخير تنتقد العرب الفلسطينيين على عجزهم عن ان تكون لهم صحف يوميه، وقالت في ذلك ان الصحف العربية الكثيرة العدد في فلسطين ليس بينها صحيفة يومية واحدة وان تسعة اعشار هذه الصحف تخدم كالسنة للاحزاب المختلفة، ثم عيرتنا بقولها انها تدهش جدا من ان يكون العرب وعددهم اكثر من ٦٠٠,٠٠٠ لا يملكون صحيفة يومية مع ان عشرة في المائة منهم على الاقل يعرفون القراءة والكتابة

وفي الحق ان في هذا فضيحة مخجلة للعرب، ولكن ماذا نعمل اذا كانت حكومتنا لا تزال مصرة على رأيها الشاذ الغريب في ان يكون رسم البريد ملين عن العدد الواحد من الجريدة في داخل البلاد الفلسطينية ؟

وما العمل اذا كان من العرب الفلسطينيين من يخجل اذا انت نسبت اليه انه يقرأ الصحف الفلسطينية، بل الصحف العربية كلها، ولا يفخر الا بانه يقرأ الصحف الانكليزية او الافرنسية!

لقد بذلت الصحف في فلسطين كثيرا، وضحت كثيرا، ولكن الامة نفسها وبا للاسف تتعاون مع الحكومة علي قتلها..

جلالة الملك ابن السعود
بشرح عقيدة الوهابيين

خطب جلالة الملك ابن السعود في جياد فقال ما ياتي

« يسموننا بالوهابيين، ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار انه مذهب خاص وهذا خطأ فاحش نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها اهل الاغراض. نحن لسنا اصحاب مذهب جديد، وعقيدة جديدة، ولم يات محمد بن عبد الوهاب بالجديد، فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح ونحن نحترم الائمة الاربعة ولا فرق عندنا بين مالك والشافعي واحمد وابي حنيفه، وكلهم محترمون في نظرنا

هذه هي العقيدة التي قام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو اليها وهذه هي عقيدتنا وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل خالصة من كل شائبة، منزهة عن كل بدعة فعقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو اليها، وهي التي تنجينا مما نحن فيه من احن واوصاب اما التجديد الذي يحاول البعض اغراء الناس به بدعوى انه ينجينا من آلامنا فهو لا يوصلنا الى الغاية القصوى، ولا يدنينا من السعادة الاخروية

ان المسلمين بخير ما داموا على كتاب الله وسنة رسوله، وما هم ببالغين سعادة الدارين الا بكلمة التوحيد الخالصة. اننا لا نبغي هذا التجديد الذي يفقدنا ديننا وعقيدتنا، اننا نبغي مرضاة الله عز وجل ومن عمل ابتغاء مرضاة الله فهو حسبه، وهو ناصره. ان المسلمين لا يعوزهم التجدد وانما يعوزهم العودة الي ما كان عليه السلف الصالح، ولقد ابتعدوا عن العمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله، فانغمسوا في حمأة الشرور والآثام، فخذلهم الله جل شأنه، ووصلوا الي ما هم عليه من ذل وهوان ولو كانوا متمسكين بكتاب الله وسنة نبيه لما اصابهم ما اصابهم من احن واثام، ولما اضاعوا عزهم وفخارهم

ولقد كنت لا شيء، واصبحت اليوم وقد استوليت على بلاد شاسعة واسعة يحدها شمالا العراق وبر الشام وجنوبا اليمن وغربا البحر الاحمر وشرقا خليج فارس لقد فتحت هذه البلاد ولم يكن عندي من الاعتاد سوى قوة الايمان قوة التوحيد، ومن التجدد غير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله، فنصرني الله نصراً عزيزاً: لقد خرجت وانا لا املك شيئاً من حطام الدنيا ومن القوة البشرية وقد تألب الاعداء علي، ولكن بفضل الله وقوته تغلبت على اعدائي وفتحت كل هذه البلاد

ان المسلمين متفرقون اليوم طرائق بسبب اهمالهم العمل بكتاب الله وسنة رسوله ومن خطل الراي الذهاب الى ان الاجانب هم سبب هذه التفرقة وهذه المصائب

ان سبب بلايانا من انفسنا لا من الاجانب. والله انى لا اخشى الاجانب بقدر ما اخشى المسلمين، انني اخاف من المسلمين اكثر مما اخاف من الاجانب المسلمون هم سبب بلاء انفسهم يأتي اجنبي الى بلد ما، فيه مئات الالوف بل الملايين من المسلمين فيعمل عمله بمفرده، فهل يعقل ان فردا في مقدوره ان يؤثر على ملايين من الناس اذا لم يكن له من هذه الملايين اعوان يساعدونه، ويمدونه بارائهم واعمالهم؟ كلا، ثم كلا، فهؤلاء الاعوان هم سبب بليتنا ومصيبتنا. اجل ان هؤلاء الاعوان هم اعداء الله واعداء انفسهم. اذا فاللوم والعتاب واقع على المسلمين وحدهم لا على الاجانب. ان البناء المتين الصائل لا يؤثر فيه شيء مهما حاول الهدامون هدمه اذا لم تحدث فيه ثغرة تدخل فيها المعاول، وكذلك المسلمون لو كانوا متحدين، متفقين لما كان في مقدور احد خرق صفوفهم وتفريق كلمتهم

في بلاد العرب والاسلام اناس يساعدون الاجنبي على الاضرار بجزيرة العرب والاسلام وضر بها في الصميم والحاق الاذى بنا. ولكن لن يتم لهم ذلك ان شاء الله وفينا عرق ينبض

اجل ان المسلمين هم مصدر البلاء الذي اصابهم، واكثر ذلك يتأتى عن طريق بعض الملوك والامراء وعلماء السوء اولئك هم الذين ينظرون الي مصالحهم الخاصة ومنافعهم الذاتية فيدوسون في سبيلها كل شيء يعترضهم في الطريق. ان هؤلاء الذين يكنزون الذهب والفضة وينامون على الوثير من الفراش لا يفكرون الا في أنفسهم، ولم يحسبوا الله حسابا

ان المسلمين بخير اذا اتفقوا، وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله. ليتقدم المسلمون للعمل بذلك فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه، بما جاء فيهما، والدعوة الى التوحيد الخالص فانني حينذاك

انباء البلاد العربية

في شرقي الاردن

اوفد المجلس التشريعي لجنة مكونة من ثمانية من اعضائه لمقابلة سمو الامير عبدالله والاستفسار منه عن المكاتبات التي تبودلت بينه وبين الحكومة البريطانية منذ قدومه الى البلاد ، وقد انجزت اللجنة مهمتها واذاعت البيان التالي :

تشرفنا بالمقابلة السنية فتفضل سمو الامير المعظم حفظه الله وادلى بما الخصه تنوير المجلسكم الموقر :

عندما حل ركاب سموه العالي في لندن عام ١٩٢٢ وبمعيته رئيس حكومته علي رضا باشا الركابي كانت دولة الانتداب عرضت علي سموه نص اتفاق لم يبرم في حينه بالنظر لوقوع تبدل في الوزارة البريطانية فعاد سموه الى عاصمة الاماره وعقب ذلك تصريح المندوب السامي السر هربرت صموئيل بان دولة جلالته البريطانية مستعده للاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن على ان تكون دستورية ذات مجلس تمكن حكومة جلالة الملك من القيام بالالتزامات الدولية تجاه جمعية الامم . وفي عام ١٩٢٤ امر سموه معالي رئيس حكومته مظهر باشا ارسلان بمفاوضة السر جلبرت كلايتن في اريحا بشأن وضع نص اتفاقية يحدد فيها وضعية البلاد السياسية غير ان الظروف جعلت سموه يرغب في تأجيل المفاوضة الي ان تم عقد هذه الاتفاقية الموجوده بين ايديكم والتوقيع عليها من قبل المفوضين الساميين كما تعلمون وان سموه كان يود البت في هذه المسألة الخطيره التي تتعلق بحياة الامة من قبل وان التأخير السابق كانت نتيجته فوات اوقات ثمينة كان من الاصحب فيها لو قطعت هذه المرحلة وتوصل سموه الى الاغراض التي يرمي اليها بسهولة اعظم في وقت كان اكثر ملاءمة .

وان ما هو ممكن التصريح به في هذا الشأن تضمنه خطاب العرش السامي وهذه البيانات ستعطي المجلس القناعة الكافية لانارة الطريق له حتى يصل بالبلاد الي خير النتائج ان شاء الله .

سوريا — في حلب

منعت حكومة حلب اقامة الحفلة السنوية لذكرى شهداء العرب ، وبعد ذلك بايام قلائل حل عيد جان دراك فاحتفل به الافرنسيون في جميع انحاء سوريا ولبنان وقد دعت السلطة وجهاء حلب لحضور حفلة جان دارك فابوا ان يحضروها احتجاجا على حرمانهم من اقامة الحفلة الوطنية ويقال ان السلطة شطبت اسماء الاعيان من لائحة التشريفات انتقاما منهم على هذا الرفض ولم يرسل الوالي الدعوة الى احد لحضور الاحتفال الرسمي بعيد الاضحى

وقد منعت السلطة في حلب الاستاذ يوسف بك وهبي من تمثيل احدى رواياته التى سبق له تمثيلها في بيروت وغيرها من البلدان الواقعة تحت الانتداب وهذا من اعجب العجب !

الرسم الجركي

على المنسوجات السورية

كان لقرار حكومة فلسطين القاضي برفع الرسم الجركي على المنسوجات السورية الوطنية الى ١٥ في الماية وقع اليم في دوائر دمشق الصناعية وكتبت الاحرار الغراء في ذلك تقول

(لا غرو اذا اهتزت سوريا ولبنان لهذا النبأ ، فانه يضرب صناعة المنسوجات الوطنية في الصميم ، ويهدد بالخطر ناحية خطيرة من نواحي النشاط التجاري والصناعي في دمشق وبيروت وحمص وحلب وسواهما فان المصنوعات الوطنية وخصوصاً المنسوجات ، بدأت تحتل في اسواق فلسطين مكانا اخذ نطاقه يتسع على التوالي ، ويبشر بحسن المآل . فاذا صح ان حكومة فلسطين فرضت هذا الرسم الجركي ، اصيبت الصناعة — وهي في اول انطلاقها الى الازدهار والنمو — اصابة تهدد حياتها بالخطر ان الرسم الجركي يقفل في وجهها سوقا من اسواق الاستهلاك الكبيرة

بدأت المنسوجات الوطنية ضيقة ، ثم اقبل عليها الجمهور في سوريا ولبنان فاخذت تقوى على التوالي ، حتى اذا اشتد الرواج زادها اصحابها تحسينا واتقانا . فانفتحت امامهم اسواق فلسطين والشرق العربي ، وازدادت المقطوعية بسرعة مدهشة يوم اقبل القوم هناك على ابتياع المنسوجات اقبالا شديدا . فجاء اليوم هذا الرسم الجركي يوقف ازدهار الصناعة ونموها ، ويصدمها صدمة شديدة تقفل في وجهها سوقا كبيرة كانت تساعدها على الاستهلاك وبالتالي على التحسين

ولقد اصيبت الصناعه السورية واللبنانية بصدمات شتى من قبل ، فاضطر فريق كبير من اصحاب المصانع للانتقال بأدواتهم وعمالهم الى فلسطين ، حيث وجدوا كل ما يشجعهم من التسهيلات . ومع ذلك ظل من بقي من الصناع السوريين مثابراً على العمل ، مستفيداً من الاعفاء الجركي بين سوريا وفلسطين ، فجاء الان هذا الرسم حاجزاً جديداً يقفل الباب ، او جانبا من الباب ، في وجه هذه المصنوعات لانها امست لا تطيق مزاحمة الوارد من اوروبا بعد ان دفع رسوما مثلها

نحن لا نتبسط الان في هذا الموضوع لان كثيراً من عناصر البحث غير متوفرة لدينا ، وسنعود الى التبسط قريبا بعد ان نستوفي عدتنا من درس الموضوع بتفرعاته ، لانه على جانب من الخطوره عظيم

وفي انتظار هذا الدرس نرجو من غرفتي التجاره في دمشق وبيروت ان يسرعا الي الاهتمام بهذا الامر الحيوي الخطير ، لان له علاقة كبرى بالمعاهده المبرمة او التى ستبرم ، بين فلسطين والبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي)

اتقدم لليهم فاسير وايام جنبا الى جنب في كل عمل يعملونه ، وفي كل حركة يقومون بها والله اني لا احب الملك ولا ابهته .

ولا ابغي الا مرضاة الله ، والدعوة الى توحيده . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليتفقوا ، فانني اسير وقتئذ معهم لا بصفة ملك او زعيم او امير بل بصفة خادم ، اسير معهم انا واسرتي وجيشي وبني قومي والله على ما اقول شهيد وهو خير الشاهدين » ..

تركيا

مقاومة التبشير

اخذت اخيرا الارساليات الدينية تعمل على نشر دعوتها في تركيا مستفيدة من لا دينية الحكومة وكان من مدرسة الاميركان في بروسه ان نصرت بعض الطالبات وكذلك فعلت مدرسة راهبات «دام ده سيون» في ازمير والمدرسة الافرنسية للجزويت في مرسين ، ولكن هذه الارساليات لم تجد في هذه المدارس كل الكفاءة لنشر دعوتها وخصوصا بعد ان اقفلتها الحكومة نهائيا فاخذت تستميل بعض الكتاب اليها ومنهم قاسم توفيق بك الذي اقترح في عيد الميلاد الماضي جعل عيد الميلاد في تركيا عيدا للاطفال وكان في الامكان ان يمضي هذا الرجل في نشر دعوته لو لم تعتقله الحكومة بتهمة الجاسوسية لحساب احدى الدول الكبرى

وزاد الامر اخيرا ان اخذ الكاتب احمد جودت بك ينشر سلسلة مقالات في مجلة (اجتهاد) داعيا فيها الاتراك علانية الى اعتناق الدين المسيحى واخذت الارساليات الدينية الاجنبية تذيع المناشير والكتب داعية الشعب الى اتباع تعاليم المسيح

ولا يخفي ان القانون الاساسي في تركيا يبيح للشعب حرية العبادة ، ولكنه يمنع التبشير بالاديان ومع ذلك فقد عجزت الحكومة عن مقاومة المبشرين رسميا لانهم ينشرون دعوتهم على طريقة لا يمكن للقانون ان ينالها ولهذا فكر الاتراك في مقاومة الدعايات وفي مقدمتهم رجال الصحف فعقدوا اجتماعات قرروا فيها تأليف جمعية باسم (مسيونيرلرى قومه جميتى) اى (جمعية طرد المبشرين) وقد عقدت هذه الجمعية جلستها الرسمية الاولى منذ يومين في نادي نقابة الصحافة واقرت قانونها الداخلي وانتخبت هيأتها العامله واتخذت بعض التدابير لمقاومة الاعمال التبشيرية

قانون الجمعية

وقد جاء في المواد الرئيسية من قانون هذه الجمعية ما يلي :

(اولا) — غاية الجمعية عدم اعطاء حق الفكر والحرية للارساليات الدينية التى تعمل لنشر الدعوة المسيحية في تركيا والتي هي آلة للدول الاستعمارية تبث بواسطتها دعاياتها في البلاد

(ثانيا) — تتولى الجمعية مطاردة الارساليات الدينية مطاردة عنيفة بكل الوسائل المشروعة

(ثالثا) — تتولى الجمعية نشر الدعوة ضد جميع المدارس التبشيرية ، واجبار الاهلين على عدم ارسال اولادهم الى تلك المدارس حتى تتمكن من قتلها واجبار القائمين بها على اقفالها ومغادرة البلاد

(رابعا) — تتولي الجمعية التشهير بكل من يخالف قوانينها من الاتراك ليكونوا عبرة لغيرهم

(خامسا) — يحق لكل تركي غير منتسب لاحد الجمعيات التبشيرية ان يكون عضوا عاملا في هذه الجمعية

(سادسا) — تتولي جميع الصحف التركية نشر مبادىء هذه الجمعية والدفاع عنها

هذه بعض المواد الرئيسية لهذه الجمعية وتقول صحف امس ان الاقبال عظيم على الانضمام اليها

شاعر النيل الكبير

يصل الى بيروت في هذه الايام شاعر نيل الكبير حافظ بك ابراهيم لينشد قصيدته في الحفلة التي تقيمها جمعية تهذيب الشبيبة السورية في الجامعة الامريكية ، وتقترح صحف بيروت على حكومتها بهذه المناسبة ان تنعم على شاعر النيل بوسام الاستحقاق اللبناني لانه اول من ذكر سوريا ولبنان في شعره

المجلس الاسلامي الاعلى

تهدئه المحسوبيه

صحت الاشاعات القائلة بان المجلس الاسلامي الاعلى قرر في جلسته الاخيرة تنحية الاستاذ الشيخ درويش افندى الدباغ عن وظيفة مدير صندوق الايتام في قضاء يافا لتوسدها الى قريب من اقرباء التاجي ، وتنحية مدير نابلس ليحل محله احد ابناء التيمي ، ومدير غزة ليجلس على كرسيه واحد من عائلة الشوا

نعم صح ذلك وجاء مدير صندوق ايتام يافا الجديد فقال لقاضي الشرع فيها انه تعين وسأله :

— الم يأتك كتاب التعين بعد ؟

اما فضيلة القاضي فظل يكلمه وقتا طويلا ويفهمه انه لم يأخذ خبرا بهذا التعين واخيرا اتضح ان المدير الجديد اصم ، وكان على القاضي ان يكتب له الرد على سؤاله !

هذه هي كفاية مدير يافا الجديد ، والله وحده يعلم كفاية المديرين الاخرين

ولكن أليست عائلات التاجي والتيمي والشوا من عائلات حضرات اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ؟

أليست هذه كفاية دونها كل كفاية وجدارة لا تعد لها اي جدارة ؟

ثم اليس الاقربون اولى بالمعروف ، واحق بان يرعاهم المجلس بعين الرعاية ، وان يدخلهم افواجا الى تكاياه ؟

ولكن اليس في البلد حكومة ؟

اليس الاستاذ الدباغ فلسطينيا يجب ان تحميه حكومته من محسوبية المجلس عندما تعلم انه قام باداء وظيفته عشرات من السنين باخلاص ونزاهة الى ان شاب فيها واصبح لا يصح اخراجه من وظيفته في مثل سنه ومقام دون ادنى سبب ولمجرد اخذ ما في يده لاعطائه الي من لا يستحقه من المحاسيب

نعم والله . ان في البلد حكومة ، وان الكاس قد طفحت حتى لم تبق مندوحة من ان نطلب الى هذه الحكومة ان تضرب بيد من حديد على رأس المحسوبية ، وان تنظر في الاسباب التي يركن اليها المجلس في اخراج الموظفين ليستبدلهم بالجديدين من اتباعه

واذا كانت الحكومة تصر على ان تكون كلمتها هي العليا فيمن يعينون في وظائف المجلس فما معنى ان لا يكون لا مثل هذه الكلمة فيمن يراد القضاء عليهم وعلى عائلاتهم من هؤلاء الموظفين ؟!

اننا نعرف انها تريد بذلك ان يكثر عدد الذين يضحيهم هذا المجلس حتي تزداد كراهية الناس له وانفضاضهم من حوله ، ولكن ما حيلتنا اذا كان المجلس لا يفهم ذلك ولا يريد ان يفهم ، وما حيلتنا اذا نحن طالبنا ان يحمى موظفوه القدماء من مثل ما حل في هذه الايام بهؤلاء المديرين الثلاثة لغير ذنب جنوه ، الا ان المجلس يجب ان يترضى اعضاءه حتى لا ينشقوا عليه عندما يحتاج الامر الى اصواتهم في قرار من القرارات ؟

في الحق لقد طفح الكيل ومن واجب الحكومة ان تقوم بعمل في هذا السبيل...

***

بيان لسائل

جاء في جريدة الصراط المستقيم الغراء سؤال موجه الى ابن عمي عبد الرحمن بك بخصوص الاراضي التى اشتراها في الجهة الشمالية بقضاء طولكرم من ان هذا الشراء وقع من طرفه بطريق العارية وانه لليهود كما ورد ايضا في رسالة لمراسل جريدة الشوري الغراء بطول كرم عبارة لا اريد الان مناقشة كاتبها الحساب على ما جاء فيها من الاختلاق ولكنها تورد نفس الخبر وتطالب الجريدة المذكورة ايضاحا عن ما ورد في تلك الرسالة فرأيت ولي المام بهذا الخصوص وواقف على حقيقته ان اجيب السائل واوضح للجريدة المشار اليها الواقع فاقول :

لقد عز على ابن العم المومي اليه كما عز علي تسرب اراضى المنطقة الشمالية لليهود خصوصا بعد ضياع وادى الحوارث وسعاية بعض اهالى تلك القرى لبيع قسم عظيم من اراضيهم وبناء على مراجعة كثير من الوسطاء لي ولجنابه وترغيبا في شراء وامتلاك تلك الاراضي فعز علينا ضياعها وبعد ان كاد عقد البيع يتم لليهود تمكنا من شرائها بزيادة جنيه ونصف الدونم عن السعر المتفق عليه مع اليهود ، ولكن هذا الامر عز على من لا عمل ولا شغل له غير السمسرة لليهود والذين اتخذوها صنعة ومرتزقا لهم ان يخرج من بين الوطنيين رجال ذوو غيرة يتمكنون من الحيلولة دون تسربها للدخلاء فقاموا يهوشون على صفحات الجرائد مستنكرين علينا الامتلاك في منطقتهم والحيلولة دون تنفيذ مآربهم وملصقين بنا تهمة هم احق الناس بها ومع ان امثال هذه التشريبات لا تؤثر على ذوي المبادىء وذوى الضمائر المرتاحين لاعمالهم الا انه كان في عزمي وعزمه شراء ارض ثانية في تلك الجهة ولكننا الان قد عدلنا عن شرائها حتى نرى الغيوريين من ابناء الامة ومن امثال السائل يتقدمون هم ومن يعرفون فيه صدق الوطنية والغيرة لانقاذ تلك الاراضي من مخالب اليهود واستبقائها للوطنيين واسأل الله ان يصون هذه الاراضي من امثال هؤلاء المهوشين والسلام .

احمد شكرى

التاجي الفاروقي

***

محليات

الحفلة الشهيرة

لجمية الرابطة الادبية بحيفا

اقامت جمية الرابطة الادبية بحيفا بعد ظهر الاحد في ٢٦ ايار الساعة الثالثة حفلتها الشهيرية فى نادى بستان الانشراح وقد توافد القوم على عادتهم وفي مقدمتهم حضرة المونسنيور فرنسيس مبارك النائب الاسقفي الماروني لاستماع ما تسهل حذة الجمية عليهم استماعه من الفوائد التي ينثرها الخطباء والمحاضرون فى مختلف الموضوعات الجليلة فافتتح الحفلة عميد هذه الجمية الاستاذ جميل البحرى صاحب جريدة الزهور الغراء بكلمة طيبة ثم اخذ يقدم الخطباء كلا بما عرف به من ادب واختصاص وكان اول المتكلمين السيد حنا البحري مدير جريدة الزهور فالقي خطبة الجمية شكر فيها الحضور والمحاضرين على تنشيط الرابطة باقبالهم على حفلاتها الشيء الذى دفع بها للمضى الى الامام في المهمة التي اتخذتها على عاتقها ثم قام الاديب الكبير السيد جريس الخوري فاعتلى حضرته المنصة واخذ يلقي على الحضور محاضرة نفيسة جدا بحث بها حول «تقويم الفلاح» فنالت اعجاب الحضور وشكرهم ثم بعد بضع دقائق راحة اديرت خلالها المرطبات نودي على الشيخ بدر الدين الخطيب فالقى كلمة من كلماته المعروفة ثم اعتلى المنبر الطبيب الاستاذ الدكتور قيصر الخورى فبحث بدقة واسهاب حول داء الزهرى واعراضه واسبابه واضراره وطرق التوقي منه فكان لكلامه تأثيره فى القلوب وعند الساعة السادسة ارفض القوم والكل شاكر مثن علي الجمية وعلى همة اعضائها النشيطين.

مرض اللورد بلفور

اشتد المرض على اللورد بلفور ويقال ان الامل ضعيف جداً في شفائه

يهود تل ابيب

وحملتهم على روسيا

عقد مؤتمر فى هذا الاسبوع برئاسة الشاعر بيالك في تل ابيب وخطب فيه احد اليهود القادمين من روسيا حديثا فشرح الاضطهاد الذي يلاقية اليهود في روسيا وقال ان حكومتها نفت منهم كثيراً الى سيبريا، وتقرر في هذا المؤتمر القيام بحملة منظمة لبث الدعوة ضد الجمهورية السوفتية في جميع العواصم الاوربية والاميركية والسعي في الحصول على مستندات تثبت الظلم الذى توقعه روسيا باليهود لتنشرها فى انحاء العالم.

محاكمة مختلسي

اموال السكة الحديدية

تجري الان محاكمة مختلسي اموال السكة الحديدية الفلسطينية امام محكمة البداية فى الثغر

وقد كان المنتظر ان توفق حكومتنا الى استحضار المتهم الاول في هذه القضية وهو الخواجه مالت اليهودي ناظر محكمة القدس السابق وقيل منذ مدة انها طلبت من حكومة كندا تسليمه اليها، ولكننا لا نعلم ماذا حصل بعد ذلك

هذا ولم تتم المحاكمة لحين وضع هذه الجريدة على الطابع وسنحيط القراء علما بما يتم في هذه القضية في العدد القادم

الحفلة التاسعة

للالعاب الرياضية

لتلامذة مدرسة الحكومة

دعا سعادة مدير المعارف بالاشتراك مع لجنة الالعاب الرياضية في نابلس الى الحفلة التاسعة للالعاب الرياضية لتلامذة مدارس الحكومة وهي ستقام في ملعب القشلاق العسكرى بنابلس يوم الخميس ٦ حزيران المقبل الساعة ٢ بعد الظهر.

وسيشرف فخامة المندوب السامي الحفلة وتوزع اللادى تشانسلور الجوائز على الفائزين

***

«يعرفون كيف يضللون»

كان اهالي قرية سدود بالعام الماضي شرعوا ببناء مسجدا لهم وقد جمعوا له من اهالي القرية مبلغا يربو على الالف جنيه. وقد ذهب وفد وقتئذ للمجلس الاسلامي كي يطلبوا اعانة منه لاتمام مشروع بناء المسجد حيث يوجد في القرية المذكورة ثلاثة مقامات لاولياء الله ولهم اوقاف ونواتج حاصلاتها السنوية تزيد عن الماية جنيه على اقل تعديل. في الوقت الذي لا يصرف من هذه المبالغ المتراكمة في قلب المجلس ثمن ابريق اوحصيره. على الاقل فتمخض المجلس الموقر وتبرع بماية جنيه على ان تصرف بمعرفته بعد ان طوق هذه القرية بالف منة. وقد هللت اذ ذاك وكبرت الصحف المجلسية حتى عمت اخبار هذه الاعانة البسيطة التي هي من مال القرية جميع الآفاق واستحضروا لتلك القرية صاحب السعادة البحاثة «احمد زكي باشا» «القسطاطي» ليشهدوه على ما اسسوه وعمروه من مال المجلس كما يدعون حتي ولم يتركوا ذاهبا ولا آيبا من العظماء والكبراء القادمين الى فلسطين الا واستحضروه ليري حسناتهم للبلاد. ولم يقف المجلس عند حد ما ذكر بل اتى في هذه الاثناء «برخامة من بلاط» منقوش عليها «اسس هذا المسجد المجلس الاسلامي الاعلى»

وقد اذاع في الاسبوع المنصرم بانه سيقوم بتدشين هذا المسجد وسيدعو لتلك الحفلة شيعته وذويه. فمثل هذه الافتئات باسم الاصلاح وبمثل هذا التضليلات يريد رجال المجلس الاسلامي ان يتسنوا كراسيهم العوجاء التي توشك في القريب ان تدك بهم من ساعد الشعب الذي اصبح بصيرا متنورا يعلم سرهم وجهرهم ومايصنعون

المجدل: رقيب

***

بنك مصر-فلسطين

زار حضرات إصحاب السعادة والعزة طلعت بك حرب ورفقاؤه من زعماء مصر في الاقتصاد، حيفا ويافا والقدس اثناء عطلة العيد وتباحثوا مع الماليين الفلسطينيين في شأن تأسيس بنك «مصر-فلسطين» وتم قرارهم على ان تشترك مصر في رأس مال هذا المصرف بمبلغ ٥١ الف جنيه، وفلسطين بمبلغ ٤٩ الف جنيه، وان تكون ادارة البنك الرئيسية في حيفا وتفتح منه فروع في يافا والقدس ونابلس

وقد عقدت جريدة البلاغ المصرية بهذه المناسبة فصلا عن ضرورة توطيد الروابط الاقتصادية بين مصر والبلدان الشرقية نقتطف منه ما يلي:

اما بنك مصر والمشروع الذى عزم على تأسيسه فانه ظاهرة جديده فى العلاقات بين مصر وجاراتها العربية، فقد ظلت هذه العلاقات مقصورة على العطف النظري والود الشعرى ولم يكن لها كبير أثر عملي بارز. ولكنها الان بفضل هذا المشروع تتخذ لها وجهة مادية قائمة على المصالح المتبادلة وهى خير اساس تقام عليه الصداقة ويكفل دوامها ونموها. وقد رأينا اثر بنك مصر في الحالة الاقتصادية عندنا والنفع الجزيل الذى اتى به، ولا ريب ان البنكين اللذين عزم على تأسيسهما في سوريا وفلسطين سيكفلان لهذين البلدين مثل الفوائد الجزيلة التى افادها بنك مصر حتي الان، ثم انهما فوق ذلك سيكونان دليلين قائمين على العلائق الوثيقة المنتجة.

هذا هو السبيل العملى المفيد الذى يجب ان تسير فيه الصلات بين مصر والبلاد الشرقية، وليس يكفى ان نكن لها ونكن لنا اصدق عواطف الحب والموده، وان يتألم كل منا لما يصيب الاخر من ويلات الاستعمار، ويفرح لما يحوزه من النصر في حركته الوطنية بل يجب ان تتعدي الصداقة بين الشعوب الشرقية هذا الدور النظري وتؤسس بينها المصالح المادية فاننا في عهد يقوم فيه كل شيء على اساسها.

ولعل ما ذكرنا من مجيء وفدي الحبشة واليمن ومن رحلة اقطاب بنك مصر يكون مقدمة لما نصبو اليه لخير الجميع، حتى يأتي يوم يكون الشرق فيه غنيا بنفسه مكتفيا بانتاجه، هانئا بخير الصلات النافعة المثمرة بين اجزائه

مشروع لبحر الميت

اذاع مكتب الصحافة الشرقية البرقية الاتية: برح لندن اليوم الي فلسطين المستر نوفوميسكي الذى حصل على امتياز استثمار البحر الميت هو والميجر تولوخ وسيبقى في فلسطين بضعة اسابيع ثم يعود الي لندن في شهر يوليو لكي يؤلف شركة الاستثمار ومن المحتمل ايضا ان يسافر اللورد ليدن الى فلسطين في خلال هذا الصيف بعد ما قبل ان يكون رئيسا للشركة. وقد بحثت جريدة «منشستر جارديان» في طوالع هذا الامتياز فقالت ان الخبراء متفقون على وجود ثروة معدنية عظيمة فى البحر الميت. ولكن الاراء مختلفة فى امكان استخراج كميات كثيرة منها. فالبعض يقولون انه من المحقق امكان ارسال بوتاس البحر الميت الى نيويورك وبيعه في اسواقها باثمان لا تزيد على ربع اثمان البوتاس الالماني الذى يسيطر الان على اسواق البوتاس في العالم كله. ولكن بعض الخبراء الاخرين ومن جملتهم اللورد ملشيت يشكون في ذلك. وقد قرر نوفوميسكي وتولوخ ان يبدأ تنفيذ مشروعهما على مقياس ضيق وبذلك لا يكون امام البوتاس الالمانى ما يخشاه فى السنين الاولى وستبذل المساعى لايجاد اسواق في فلسطين وسوريا ومصر والعراق والبلدان المجاورة للبحر المتوسط الشرقى. واذا تحققت آمال اصحاب الامتياز فمن الممكن ان يمد خط حديدي الي العقبة لارسال البوتاس الي اسواق البلدان الزراعية في الشرق وبذلك يستغني عن دفع رسوم المرور الفادحة فى قناة السويس.

السياسة العالمية

مــاذا في اليمن؟

لا تزال قبائل الزرانيق ثائرة على الامام يحيى ولم يتمكن سمو الامير سيف الدين من القضاء نهائيا على حركاتها العدائية لان السواحل مفتوحة امامها، ولان اليد الاجنبية لا تزال تمدها بما تحتاج اليه من مال وسلاح

وقد لاحظت حتي الصحف الانكليزية نفسها ان هذا هو السبب في عدم تمكن الجند اليمني من اخماد ثورة الزرانيق في وقت قصير، وقالت احداها ان ثورة فيصل الدويش وسلطان بن بجاد على ابن السعود اخمدت في يوم وليلة لانها قامت في قلب البلاد النجدية بعيدة عن السواحل اما ثورة الزرانيق فكان في استطاعة الامام ان يقضي عليها القضاء المبرم لو ان هذه القبائل كانت في مثل موقف القبائل النجدية

ومعروف ان العلاقات بين بريطانيا العظمي والامام يحيى لا تزال على ما كانت عليه من التوتر، ولم ينجح السر سايمس حاكم عدن في الوصول مع الامام الى حل المشكلة البريطانية اليمنية لان الامام مصر على استرجاع النواحي التسع التى بسط الانكليز حمايتهم عليها افتئاتا وغصبا

ولقد دخل على هذه المشكلة عامل جديد هو ان الدولة الروسية قد اعترفت رسميا بحكومة اليمن وباستقلالها واخذت السفن الروسية منذ مدة تذهب الي ثغر الحديدة محملة بالبضائع التى يحتاجها اليمنيون فتبيعهم اياها بثمن ارخص مما تباع به بضائع الدول الاخرى. والروسيون لا يحملون هذا الثمن نقدا الي بلادهم بل يشترون به البن والحاصلات اليمنية الاخري باسعار اغلا مما كان يبيع به اليمنون منتوجاتهم للاجانب قبل تدخل التجار الروسيين

ولقد اصبح لتقرب روسيا من اليمن شأن كبير، وتخاف انكلترا اليوم من ان يستفحل النفوذ الروسي في اليمن فلا يبقي بعد ذلك مجال قط للوصول الى مصافاة الامام، خصوصا بعد تلك الحرب التي شنتها على بلاده الطيارات البريطانية في شهر آب من العام الماضي

ويظن البعض ان بريطانيا التى فشلت فشلا تاما في جميع مفاوضاتها مع الامام، قد لجأت الان الى توسيط الحكومة المصرية في امر الصلح بينها وبين الامام، وان الوفد اليمني الذي يزور القاهرة في هذه الايام لم يجيء اليها الا لهذا الغرض.

ونحن نرجو ان تتوفق بريطانيا فيما تقوم به من العمل لكسب ود الامام على شرط ان يعود الحق الي نصابه وان تعود النواحي التسع الى حكم العاهل اليمني، وان تكف ايدى الزرانيق وغير الزرانيق عن الكيد للحكومة اليمنية

اما اذا لم ترض بريطانيا بشيء من هذه المطالب، وهذا هو الارجح، فالمظنون ان يستمر تعاون اليمنيين والروسيين وان تصبح اليمن وهي احدي قواعد البلشفية في البلاد الشرقية

***

الملك امان الله

يأسه من استرداد العرش

وسفره الي اوروبا

اجمعت البرقيات العامة على ان جلالة الملك امان الله خان يئس من استرداد عرشه فاجتاز حدود افغانستان الى الهند وسهلت له الحكومة الانكليزية سبيل السفر واعدت له قطارا خاصا وضعته تحت تصرفه فركب الى بومباي ليبحر منها مع الملكة ثريا وباقي افراد عائلته الى اوروبا

وليس معنى هذا ان الامر في افغانستان قد استتب لباشا سقا وان عرشه في كابول قد اصبح موطد الاركان بعد سفر الملك امان الله فان الجنرال نادر خان وكثيراً من افراد عائلته يعملون بجد ونشاط في سبيل الاستيلاء على هذا العرش، وسيشهد العالم كثيرا من المعارك الدامية قبل ان يستتب الامر نهائياً في بلاد الافغان المنكودة الحظ

وتفخر الانباء البرقية الانكليزية الان بالتجاء امان الله الي الهند وبمعاملة الانكليز له معاملة حسنة، ونقول ان هذا هو الدليل على ان امان الله مقتنع بان الدسائس الانكليزية لم يكن لها يد فيما قام ضده من الثورات ولا في زعزعته عن عرشه

والظاهر ان الانكليز قد تناسوا تلك المنشورات التي اذاعها الملك امان الله من قندهار قبل هجومه علي كابول وقال فيها بصريح العبارة انه يتهم انكلترا بانها هي التي تسببت في اراقة الدماء الافغانية وحرضت الجهلاء من العلماء المتعصبين في افغانستان عليه وعلى الاصلاحات التي اراد ادخالها في البلاد

والحقيقة ان التجاء امان الله الى الهند والاكرام الذي قابله به الانكليز هناك لا يقومان دليلا على ما تدعيه البرقيات الانكليزية، وانما يفهم من ذلك فقط ان الانكليز الذين تسببوا في الثورة الافغانية هم ايضاً الذين ما زالوا بالملك امان الله يغرونه بترك بلاده حتى قبل بذلك على امل منه في ان يعيد ابتعاده عنها ما كانت تتمتع به من سلام وامان

وهذه تضحية من الملك المصلح تضاف الى فضائله السابقة وسترينا الايام الفصول الباقية من هذه المأساة المريعة

مطبعة الصراط المستقيم — يافا